

## لماذا يجب علينا أن نأخذ اللقاحات؟

### الجواب:

- أولاً: لقد عرفت البشرية في مراحل عديدة أوبئة شبيهة بهذا الوباء (كوفيد 19) وكان الأمل دائماً في كل مرة حصول المناعة بين الناس وكسر حلقة الانتشار. عبر التاريخ ساهمت اللقاحات في ضبط انتشار أمراض عديدة كانت تفتك بمئات الآلاف حول العالم ومنها الحصبة وشلل الأطفال وغيرها. الآن وبعد تفشي فيروس كورونا (كوفيد-19) في كل مناطق العالم فإن المأمول أن تكون هذه اللقاحات هي الوسيلة الأفضل والأقل تكلفة مادياً وعلى مستوى أرواح البشر لتقليل الوفيات والإصابات الشديدة التي تحتاج دخول مستشفيات.
- ثانياً: قد أصبح واضحاً جداً أن هذا المرض (كوفيد-19) يمكن أن يتسبب بمضاعفات طبية شديدة قد تصل إلى الوفاة عند نسبة من الناس ولا توجد طريقة دقيقة لمعرفة سلوك هذا المرض عند الإصابة به سواء في الفترة القريبة من الإصابة ولا بعد التشافي منها، ولذلك يكاد يجمع المختصون حول العالم أن تكوين أجسام مضادة من خلال التلقيح يمنع الإصابة بالمرض الشديد أو المضاعفات الخطيرة التي تهدد الناس وتهدد النظام الصحي.
- ثالثاً: كذلك سيساعد اللقاح في حماية المحيطين بك من الإصابة عند تكوينك للمناعة جراء أخذ اللقاح وخصوصاً لدى الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة الشديدة أو الوفاة من (كوفيد-19).

هل يمكنكم تبسيط آلية  
عمل اللقاحات  
المتوفرة في الأردن؟

الجواب:

فايزر/بيونتيك

يعمل هذا اللقاح بتقنية تستخدم الحمض النووي الريبوزي الرسول mRNA لتزويد خلايا الجسم بالوصفة الجاهزة لإنتاج البروتينات الشوكية لفيروس كورونا spikes حيث تدخل من جدار الخلية للسائل الخلوي (ولا تصل مطلقاً إلى نواة الخلية) وهناك يتم صناعة بروتينات الفيروس مما يحفز جهاز المناعة لصناعة أجسام مضادة ضد هذه البروتينات وتتحزن داخل الجسم لكي تقوم بدورها في مهاجمة الفيروس و التخلص منه حين دخوله للجسم لئلا تكاثره وتسببه للأمراض.

سينوفارم/الصيني

يُعدّ هذا اللقاح مصنّعاً بالطرق التقليدية المعروفة في صناعة اللقاحات منذ عشرات السنين حيث يحتوي اللقاح على فيروسات كورونا "معطلة" أي غير قادرة على التكاثر ولكنها قادرة عند دخولها على تحفيز الجهاز المناعي لصنع الأجسام المضادة القادرة على الارتباط بالبروتينات الشوكية الموجودة على سطح الفيروس في حال التعرض له وهذا يعني أن جهاز المناعة محفز للاستجابة ومهاجمة الفيروس في حال دخوله للجسم وكأنه تعرضه له سابقاً.

أسترازينيكا-أكسفورد

يعتمد هذا اللقاح على "الناقل الفيروسي"، وذلك باستخدام فيروسات معدلة جينياً لإيصال الشحنات الجينية إلى الخلايا وإعطائها تعليمات حول كيفية محاربة "سارس كوف 2" ويمتاز هذا اللقاح برخص سعره وسهولة حفظه وقد حصل على الموافقة الرسمية في شهر يناير 2021

# سؤال وجواب حول لقاحات الكوفيد 19

3

هل ينقل اللقاح  
العدوى بالفيروس  
نفسه؟

الجواب:

من خلال الاطلاع على آلية تصنيع الفيروس فإن الجواب بكل تأكيد لا، فالفيروسات الحية المسببة ل(كوفيد-19) غير مستخدمة في أي من اللقاحات المتوفرة حالياً .

4

هل يحتوي اللقاح  
على خلايا بشرية

الجواب:

لا يحتوي اللقاح على أي نوع من الخلايا، اللقاح المنتج بتقنية mRNA يتم تصنيعه كيميائياً بينما لقاحات الفيروسات المضعفة أو المقتولة يتم زراعتها في أوساط خلوية تم استخلاصها من كل الشوائب الخلوية. علمياً لا يمكن للخلية البشرية أن تعيش ضمن مكونات اللقاح بل تحتاج إلى وسط وظروف حياة تحاكي جسم الإنسان.

5

من أي عمر يسمح  
للشخص بتلقي  
اللقاح؟

الجواب:

يسمح للشخص البالغ ١٦ سنة فأكثر بأخذ لقاح "فايزر" Pfizer/ Biontech أما لقاح Sinopharm الصيني وأسترأزينيكا-أكسفورد فيسمح به من عمر ١٨ سنة فأكثر.

# سؤال وجواب حول لقاحات الكوفيد 19

6

هل يغير اللقاح في  
التركيب الجيني DNA  
للإنسان؟

الجواب:

أولاً: اللقاح المصمّم بتقنية mRNA يدخل إلى  
السيتوبلازم فقط ولا يمكن أن يدخل إلى النواة التي تحمي  
مادتنا الوراثية كما أن عمر mRNA قصير جداً ينتهي  
بمجرد انتهاء إنتاج البروتين الخاص بالفيروس ولذلك من  
المستبعد جداً أن يستمر أي تأثير لهذا اللقاح بانقضاء  
مرحلة إنتاج الأجسام المضادة.

ثانياً: رغم أن هذه التقنية تستخدم لأول مرة في تطوير  
اللقاحات ولكنها تقنية مستخدمة وفاعلة جداً في أبحاث  
علاج السرطانات منذ عشرات السنين.

7

كيف يتم أخذ اللقاح؟

الجواب:

يتم عن طريق الحقن في عضلة اليد العليا (العضد). ويتم  
التطعيم بجرعتين بينهما ٢١ يوماً (٣ أسابيع وبحد أقصى  
٦ أسابيع)

8

ماذا لو لم تؤخذ  
الجرعة الثانية في  
موعتها؟

الجواب:

يفضل الإلتزام بالجرعتين في موعهما ولكن بالنسبة للقاح  
فايزر/بيونتيك فإن أخذ الجرعة الثانية قبل (١-٤ أيام) من  
موعتها يعدّ مقبولاً. وإن تمّ التأخر بها حتى ست أسابيع  
(٤٢ يوم) كحد أقصى من أخذ الجرعة الأولى فإن ذلك لا  
يُعدّ مبرراً لإعادة الجدولة للمطعوم من جديد.

# سؤال وجواب حول لقاحات الكوفيد 19

9

**الجواب:**

يجب ترك فترة زمنية مقدارها أسبوعين بينه وبين أي لقاح آخر قبل أو بعد أخذ لقاح (كوفيد-19)

ماذا لو تم أخذ لقاح  
آخر حديثاً مثل لقاح  
الإنفلونزا أو الكزاز ؟

10

**الجواب:**

النوعين أساساً ليسا قابلين للتبديل، الأصل أن تُحفظ  
الجرعة الثانية لنفس الشخص من نفس نوع اللقاح ليتم  
أخذها في موعدها المحدد.

هل يمكن أخذ الجرعة  
الأولى من لقاح  
مختلف عن نوع اللقاح  
في الجرعة الثانية ؟  
مثل أن تكون الجرعة  
الأولى من لقاح  
فايزر/بيونتيك والثانية  
من سينوفارم الصيني.

11

**الجواب:**

أولاً: يخضع متلقي اللقاح للمراقبة ١٥ دقيقة بعد أخذ  
اللقاح للتأكد من عدم حدوث ردّة فعل تحسسية.

ثانياً: يمكن أن تسبب لقاحات (كوفيد-19) آثاراً جانبية  
طفيفة بعد الجرعتين الأولى أو الثانية مثل ألم / احمرار /  
تورّم أو طفح جلدي في مكان الحقنة، ارتفاع درجة  
الحرارة، قشعريرة، آلام في المفاصل أو العضلات،  
الصداع، الشعور بالإرهاق، الاستفراغ. و غالباً ما تحدث  
هذه الأعراض في أول (٢-٣) أيام بعد أخذ اللقاح وتزول  
بعد ذلك.

ما هي الآثار الجانبية  
المحتملة للقاح؟

# سؤال وجواب حول لقاحات الكوفيد 19

12

هل يمكن تلقي اللقاح لمن  
تعرض لردّة فعل تحسّسية  
من دواء (كالبنسلين) أو  
لقاح سابقاً؟

**الجواب:**

نعم يمكن ذلك، مع الحرص على إعطاء السيرة المرضية  
كاملة للجهة المشرفة على التلقيح.

13

هل يمكن تلقي اللقاح إذا  
كان الشخص لديه حساسية  
تجاه بعض الأغذية  
(البيض، السمك، الخ..) أو  
المواد مثل (اللاتيكس) ؟

**الجواب:**

نعم يمكن ذلك، مع الحرص على إعطاء السيرة المرضية  
كاملة للجهة المشرفة على التلقيح.

14

هل يمكن للمدخنين  
أخذ اللقاح ؟

**الجواب:**

التدخين دائماً ضار و لكن لا يوجد أي مانع صحي من  
عدم أخذ اللقاح بل ينصح به وبشدة، وننصح المدخنين  
بتترك الدخان.

# سؤال وجواب حول لقاحات الكوفيد 19

15

ما هي الفئات التي لا  
تستطيع تلقي اللقاح؟

**الجواب:**

أولاً: الأطفال دون ١٦ سنة (مطعوم شركة فايزر/بيونتيك)  
أو ١٨ سنة (مطعوم شركة سينوفارم الصينية  
وأسترازينيكا).

ثانياً: مرضى السرطان الذين يخضعون للعلاج الكيماوي  
حالياً. ويمكن تلقيه عند الإنتهاء من جميع الجرعات  
باستشارة الطبيب المختص.

ثالثاً: مرضى نقص المناعة المكتسب (AIDS).

رابعاً: إذا كان متلقي اللقاح لديه حرارة أو التهاب حادّ  
حالياً يُأجل تلقي اللقاح لبعد فترة التعافي.

خامساً: إذا حدث ردّ عند متلقي اللقاح فعل تحسسي شديد (Anaphylaxis)  
خلال الجرعة الأولى يمنع أخذ  
الجرعة الثانية.

سادساً: لا يستطيع الشخص الذي لديه سيرة مرضية  
بالحساسية من مادة بولي إيثيلين جليكول (PEG) (أو مادة  
Polysorbate) (تلقي لقاح فايزر/بيونتيك لإحتوائه  
على هذه المواد).



# سؤال وجواب حول لقاحات الكوفيد 19

16

هل يسمح بتلقي اللقاح  
لانسبة لأصحاب الأمراض  
المناعية المزمنة/مرضى  
التشنجات والصرع/مرضى  
الكلى وزراعة الأعضاء؟

**الجواب:**

نعم يمكن ذلك. لا توجد أي موانع أو تحذيرات من  
الشركات المصنّعة للقاحات أو من الجهات الطبية  
المختصة العالمية والمحليّة بمنع تلقي أي من هذه الفئات ل  
لقاح (كوفيد-19). يجب استشارة الطبيب الأخصائي  
المعالج لمراعاة خصوصية بعض الحالات المذكورة.

17

هل يسمح بتلقي اللقاح  
للمرضى الذين  
يتعالجون بأدوية  
مثبطة للمناعة أو  
الكورتيزون؟

**الجواب:**

نعم يمكن ذلك. لا توجد أي موانع أو تحذيرات من  
الشركات المصنّعة للقاحات أو من الجهات الطبية  
المختصة العالمية والمحليّة بمنع تلقي أي من هذه الفئات  
لقاح (كوفيد-19). استشر طبيبك المختص.

قد تكون فعالية اللقاح عند المرضى المتعالجين بالأدوية  
المناعية أو الكورتيزون أقل من غيرهم في إنتاج الأجسام  
المضادة ولكن لا ضرر من أخذ اللقاح.

18

هل يلزم فحص  
الأجسام المضادة قبل  
أو بعد اللقاح؟

**الجواب:**

لا، لا يلزم ذلك، وهذا ما أوصت به الهيئات الصحية  
العالمية بتلقي اللقاح دون فحص الأجسام المضادة، لا قبل  
أخذه ولا بعدها.



## الجواب:

خلال تطوير اللقاحات يُستغرق الوقت في البحث العلمي لدراسة الفيروس وتصميم المطعوم ومن ثم إيجاد التمويل الكافي لإجراء الدراسات السريرية على المتطوعين بالإضافة إلى الوقت المنتظر في مراجعة الملفات من الجهات الرقابية وانتظار الموافقات الصادرة والبدء بالتصنيع التجاري وغيرها من الخطوات البيروقراطية. خلال فترة الجائحة اختُصرت الكثير من الخطوات الروتينية المعتادة لكسب الوقت لكن ليس على حساب إثبات الأمان والفعالية، فقد تمت دراسة جميع أنواع اللقاحات على آلاف المتطوعين ولم ترصد له أي آثار جانبية خطيرة. وقد كانت الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً (ألم واحمرار في مكان الحقن، حرارة، تعب عام، صداع، أوجاع في العضلات والمفاصل كما ذكرنا سابقاً) وتعدّ هذه الأعراض علامة إيجابية على تفاعل الجسم مع اللقاح والبدء بتكوين المناعة المكتسبة. كلا اللقاحين المتوفرين حالياً اجتازا المراحل السريرية الأولى والثانية وهذه المراحل التي تُعطى ترخيصاً خاصاً بسلامة المواد المستخدمة على البشر (GMP).

هل إنتاج لقاح (كوفيد-19) خلال وقت قصير جداً يُعدّ تجاوزاً لإجراءات الأمان المتبعة عادةً في تصنيع اللقاحات؟

# سؤال وجواب حول لقاحات الكوفيد 19

20

هل يُعطى اللقاح لمن  
أصيب بالفيروس  
سابقاً؟

الجواب:

جواب: نعم، أوصت الهيئات الصحية العالمية بإعطاء اللقاح بغض النظر عن الإصابة سابقاً، المناعة التي تتشكل عند المُصاب سابقاً تكون جزئية قد تكفي لعدة أشهر لكن حسب المعلومات المتوفرة حالياً قد يُصاب الشخص مرة أخرى وقد تكون الإصابة الثانية شديدة أيضاً. ولكن بسبب النقص في تزويد اللقاح حول العالم قد يكون الأولوية لمن لم يصب سابقاً. ولكن ينصح بأخذ اللقاح في حال توفره حتى لمن أصيب سابقاً.

21

هل اختلاف آلية  
تصنيع اللقاحات تؤدي  
إلى اختلاف تأثيرها  
وفعاليتها؟

الجواب:

الهدف من تلقي اللقاح هو -كما ذكر سابقاً- تحفيز جهاز المناعة لإنتاج أجسام مضادة تتعرف على الفيروس عند دخوله للجسم. ومن خلال الإطلاع على البيانات المتوفرة من الشركات المُصنّعة فإن اللقاحات الثلاث قد أعطوا نتائج ممتازة في إنتاج الأجسام المضادة والحماية من الإصابة بالفيروس والتقليل من الإصابات الشديدة التي تحتاج معالجة في المستشفيات.

# سؤال وجواب حول لقاحات الكوفيد 19

22

هل يمكن أن يصاب  
الشخص بالفيروس  
بعد أخذه للقاح؟ و هل  
أستطيع أخذ جرعة  
واحدة فقط؟

الجواب:

يُعطى اللقاح على جرعتين يفصل بينهما أسابيع ولذلك قد يصاب الشخص بعد الجرعة الأولى لأن نسبة الأجسام المضادة المنتجة في الجسم لم تصل لدرجة الحماية الكاملة. نسبة الإصابة بعد أخذ الجرعتين منخفضة وفي أغلب الأحيان تكون طفيفة ولا تصل لدرجة المرض الشديد.

23

هل أستطيع خلع  
الكمامة بعد أخذ  
المطعوم؟

الجواب:

لا، يفضل الالتزام بلبس الكمامة لأن ذلك تحده أعداد الإصابات ومدى الانتشار المحلي في كل بلد ولذلك ننصح باستمرار الالتزام في هذه الاحتياطات من التباعد الاجتماعي ولبس الكمامات وغسل اليدين لحين انقضاء الجائحة و تلقيح النسبة المطلوبة في المجتمع وهذا ما سيعكسه انخفاض ملموس في أعداد الأصابات وستعلن عنه الجهات المسؤولة في حينه.

24

هل سنحتاج إلى لقاح  
كوفيد 19 مرة أخرى؟

جواب:

المتوقع بخصوص هذا الوباء أن يتحول هذا الفيروس بعد اكتساب المناعة للنسبة المطلوبة في المجتمع إلى مرض موسمي -تحديدا في الشتاء- و هو ما يعني إمكانية إضافته إلى المطاعيم الموسمية وخصوصا لأصحاب الاختطار والأمراض المزمنة والعاملين في القطاع الصحي.



# سؤال وجواب حول لقاحات الكوفيد 19

## المصادر

1. [www.cdc.gov](http://www.cdc.gov)
2. FDA. Fact sheet for healthcare providers administering vaccine (vaccination providers) emergency use authorization (EUA) of the Pfizer-biontech COVID-19 vaccine to prevent corona virus disease 2019.
3. Package leaflet: SARS COV-2 Vaccine (Vero Cell) inactivated. Information for users. Beijing institute of biological products co. Ltd. Marketed by Sinopharm China CNBG.
4. EMA. Product Information as approved by the CHMP on 29 January 2021. COVID-19 Vaccine AstraZeneca